

تحليل جغرافي للعنف الأسري للمرأة والطفل في محافظة النجف

الاشرف لعام ٢٠٢٢

المدرس المساعد حوراء كريم سليم

جامعة الفرات الاوسط التقنية/المعهد التقني بابل

Hawraa.salim.iba13@atu.edu.iq

zineelabidinea.elshibli@uokufa.edu.iq

المدرس الدكتور زين العابدين عزيز مزيد

جامعة الكوفة/كلية التربية للبنات

المستخلص

اوضحت الدراسة ابرز مظاهر العنف الاسري للمرأة والطفل بجميع انواع العنف وبينت الدراسة ايضا ان هناك عوامل اخرى وجب تسليط الضوء عليها الا وهي العمر عند الزواج وأثره في المشاكل العائلية وكذلك العوامل الاقتصادية التي تؤثر في الحياة العائلية ويحدث بسببها العنف كعائدية السكن وعدد الاسر في المسكن الواحد وغيرها مما يؤثر فيها من خلال الزيادة او النقصان في نسب المشكلات العائلية حسب ماتم التوصل اليه من خلال تلك الدراسة كما وبين البحث ابرز خصائص المرأة النجفية في مختلف الوحدات الادارية للمحافظة وكذلك ابرز المشكلات التي تعاني منها النساء وبالخصوص النساء المتزوجات من مظاهر التعنيف المختلفة .

Abstract

The study showed the most prominent manifestations of domestic violence for women and children in all types of violence, and the study also showed that there are other factors that must be highlighted, namely age at marriage and its impact on family problems, as well as economic factors that affect family life and because of which violence occurs such as housing and the number of families in one dwelling and others, which affects them through the increase or decrease in the rates of family problems according to What was reached through that study as the research showed the most prominent characteristics of Najafi women in the various administrative units of the province as well as the most prominent problems suffered by women, especially married women from various manifestations of violence.

المقدمة:-

تعد المشكلات العائلية من أبرز العوامل التي تؤدي الى احداث ظاهرة العنف ضد المرأة ومن هنا تبرز أهمية وضع سياسة لترشيد النمو السكاني حيث أن المشكلات العائلية لأي مجتمع ما هي الا نتاج العوامل الاقتصادية والاجتماعية لذلك المجتمع ومن جهة أخرى فان أهمية دراسة المشكلات العائلية تكمن في الدور الذي تقوم به عند رسم خطط المستقبل في أي دولة في مجالات متعددة على سبيل المثال فيما يتعلق برعاية الطفل والأمومة وفتح المدارس ورسم سياسات التعليم على وجه العموم وكذلك العلاج وفتح المستشفيات وأيضا الميادين الإنتاجية سواء في ذلك ميادين الإنتاج السلعي أو ميادين الإنتاج الخدمي أي غير السلعي^(١) يهدف البحث إلى التعرف على مفهوم وأنواع العنف الأسري ضد المرأة والطفل، وعلى تأثير ظاهرة الادمان في زيادة العنف الأسري ضد المرأة والطفل. والتعرف على الإجراءات التي اتخذتها المحافظة لمواجهة العنف الأسري ضد المرأة والطفل. والتعرف على أوجه القصور في الإجراءات والتدابير التي اتخذتها المحافظة في مواجهة العنف الأسري ضد المرأة والطفل. واعتمدت الدراسة على المنهج الوصفي التحليلي، وذلك من خلال عرضها وتحليلها ومقارنتها للأحكام والنصوص القانونية ذات العلاقة بموضوع العنف الأسري ضد المرأة والطفل في الأنظمة الدولية وكانت أهم نتائج الدراسة: زادت جرائم العنف الأسري في الأونة الأخيرة بسبب التغيرات الاجتماعية والثقافية والاقتصادية، واتخذت كثير من دول العالم إجراءات للحد من العنف الأسري من أجل حماية النساء والأطفال، وتم عمل القوانين والأنظمة من أجل ذلك ورفضت كل ما يتعلق بأشكال العنف، وخصصت له مواد أشارت صراحة إلى العنف الأسري في مواد معينة، وما ينتج عنه من أضرار واقعة على النفس الإنسانية. وكانت أهم التوصيات: العمل على إزالة الثغرات في قانون الحماية من العنف الأسري حيث لم يشمل القانون الشركاء السابقين أو من أقاموا علاقات خارج الزواج، مثل المخطوبين أو من هم في زيجات غير رسمية. والاستفادة من القوانين التي عالجت موضوع الحماية من العنف الأسري في الدول الأخرى بما يتناسب مع الشريعة الإسلامية وعادات وتقاليده المجتمع العربي وبذلك فان الباحثة لاكتفتي بعرض معدلات المشاكل العائلية في منطقة ما كرون ذلك يدخل في مجال الديموغرافية، لذا يجب عليه ان يتم توضيح العلاقة القائمة بينها وبين الظواهر الأخرى والربط فيما بينها ضمن حيز المكان. وترتبط ظاهرة المشاكل العائلية بمجموعة من الظواهر او العوامل التي تؤثر فيها وينتج عن تغييرها من مكان إلى اخر وقد أبرزت الدراسات الجغرافية و الديموغرافية العديد من المشاكل العائلية وقد اختلفت أهمية تلك العوامل من مكان إلى اخر ومن دراسة إلى أخرى .

المبحث الاول**الاطار النظري****اولاً - مشكلة البحث Research problem :**

تعد المشاكل العائلية من المشكلات المثيرة للجدل من ذوي الاختصاص في جميع المجالات العقائدية والفقهية والقانونية والاجتماعية والدراسات السكانية على حد سواء فالبعض يتقبلها كونها تعالج قضايا شائكة قد تجر المرأة الى الانحراف ويكون التعنيف لصالحها كي لا يدعوا قلة الاهتمام وعدم متابعة الزوج الى طرق غير مشروعة ، وتفرعت عن تلك المشكلة عدة مشكلات ثانوية جاءت كالاتي :-
تمثلت مشكلة الدراسة بالتساؤلات عن توظيف النساء وأثرها في المشاكل العائلية من اذ أنها ظاهرة تؤثر في الإنجاب سلبا أم إيجابا ، وكذلك معرفة تباينها من منطقة إلى أخرى وفي المكان الواحد بين فترة وأخرى

ولغرض توضيح تلك المشكلة بشيء أكثر دقة ووضوح لا بد من التساؤل عن أقسام حالة التعنيف بمثابة مشكلات فرعية يمكن صياغتها على النحو الآتي :

- ١- ماهو التباين المكاني للعنف ضد النساء والاطفال في منطقة الدراسة؟
- ٢- ما مدى ارتفاع نسب المشاكل العائلية بين وحدات منطقة الدراسة ؟
- ٣- مالعوامل التي تؤدي الى زيادة حدة المشاكل العائلية وتوزيعها زمانيا ومكانيا ؟
- ٤- كيف تتباين نسب ظاهرة العنف ضد المرأة والطفل في منطقة الدراسة ؟

ثانياً - فرضية البحث Research Hypothesis :

تعد الفرضية حلا مقترحا أو جواب أولي لمشكلة البحث ، وقد وضعت للدراسة فرضية رئيسية مفادها: ((أن المشاكل العائلية تختلف من مكان إلى اخر في منطقة الدراسة نتيجة لتفاعل مجموعة من المتغيرات المكانية المؤثرة فيها)) وللتحقق من صحة تلك الفرضية وضعت الفرضيات الثانوية الآتية:

- ١- تتباين المشكلات العائلية في منطقة الدراسة كما وإنها تؤثر تأثيرا مباشرا وغير مباشر في الحياة الأسرية .
- ٢- تنخفض نسبة المشاكل العائلية في منطقة الدراسة انخفاضا طفيفا في المناطق الأكثر ثراء .
- ٤- تتباين نسب المشاكل العائلية للموظفات وفقا لمجموعة أسباب .

ثالثاً - هدف البحث The Aim of Research :

تهدف الدراسة بشكل رئيس إلى معرفة ظاهرة التعنيف ضد المرأة والطفل والعوامل المؤثرة فيها سواء اكانت اقتصادية او اجتماعية وتوزيعها مكانياً، وتبيان أهم العوامل المؤثرة في تلك المعدلات التي تتضمن عنها إختلاف الظاهرة من مكان إلى آخر، أما أهمية تلك الظاهرة والمشكلات العائلية ظاهرة يصعب السيطرة عليها طالما أنها ترتبط بالعلاقات العائلية بين الزوج وزوجته وبين افراد العائلة انفسهم كتعنيف الأخ لأخته وغيرها ، فضلاً عن أهمية تحديد المشكلات العائلية وإتجاهاتها للجهات التخطيطية عند وضع الخطط التنموية .

رابعاً - أهمية البحث Importance of the Research :

بينت الدراسة ابرز المشاكل العائلية وأهمية دور المرأة في معالجة تلك المشكلات اذ تعد بانها عامل من عوامل العنف ضد المرأة والتي تؤدي بدورها الى احداث ظاهرة الطلاق المنتشرة في الوقت الحالي . وهناك أسباب دعت الباحث إلى دراسة هذا الموضوع لإيجاد السبل الكفيلة بتوضيحه وأيجاد عدة طرق لمعالجة تلك الظاهرة ومن أبرز الأسباب هي كالاتي :

- ١- تباين معدلات المشاكل العائلية في منطقة الدراسة .
- ٢- التباين المكاني للمشكلات العائلية في جميع الوحدات الإدارية لمنطقة الدراسة من اقصية ونواحي وقرى وارياف .
- ٣- مساعدة الأفراد والازواج في تحقيق أهدافهم الإنجابية وتوفير الامور التي تساعد على التمتع بالصحة المثلى لتحمل ادارة أكثر من أسرة واحدة .
- ٤- ندرة الدراسات المتخصصة بظاهرة العنف الاسري على مستوى القطر بصورة عامة وفي محافظة النجف الأشرف بصورة خاصة .

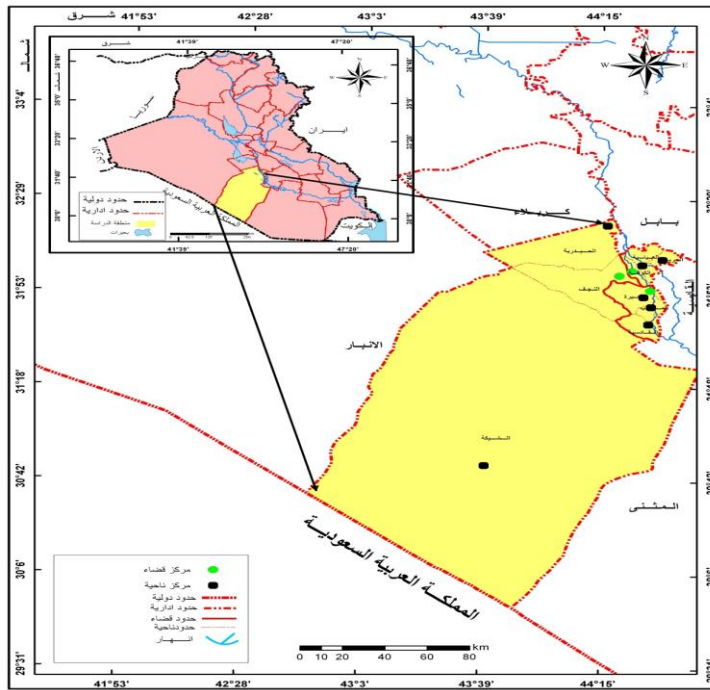
خامسا - منهجية البحث وأسلوبه Research Methodology :

ان اتباع منهج معين من دون غيره عند بحث ظاهرة أو مشكلة معينة يعد خطأ، لأن عملية الانتقاء لا تصلح ضمن الحسابات المنهجية السليمة ، لأن المشكلة موضوع البحث، وطبيعة المعلومات المراد الحصول عليها والأهداف المرجوة الزمت الباحثة باستخدام منهج من دون آخر كون البحث العلمي الرصين يتطلب منها إستخدام أكثر من منهج في الوقت نفسه تلافياً للنقص الحاصل في المنهج الواحد. والمنهج المتبع في هذه الدراسة هو المنهج الوصفي والتحليلي

تضمن المبحث الاول المقدمة والاطار النظري للبحث اما المبحث الثاني فقد تضمن التوزيع المكاني للاطفال والنساء المعنفين في محافظة النجف اما المبحث الثالث فقد تضمن العوامل الاقتصادية والاجتماعية التي ادت الى تزايد العنف ضد النساء والاطفال في محافظة النجف الاشراف .

سادسا: الحدود المكانية للبحث :

اهتمت الدراسة بمحافظة النجف التي تمتد على مساحة (٢٨٨٢٤) كم^٢، وهي من محافظات الفرات الاوسط كما في الخريطة رقم (١) وتقع فلكيا بين دائرتي عرض (٢,٩,٥٠-٣,٢,٢١) درجة شمالاً وبين خطي الطول (٤,٢,٥٠-٤,٤,٤٤) شرقاً ، وتتألف المحافظة من (٩) وحدات ادارية تتمثل في اربعة اضية وستة نواحي .

الخريطة (١)**موقع محافظة النجف الاشراف من**

العراق

المصدر /١- جمهورية العراق، وزارة الموارد المائية ، الهيئة العامة للمساحة ، خريطة العراق الادارية ، بمقياس رسم/١،٠٠٠،٠٠٠، ٢٠٢٠م.

٢- جمهورية العراق، وزارة الموارد المائية ، الهيئة العامة للمساحة ، خريطة محافظة النجف الادارية ، بمقياس رسم ١/٥٠٠٠٠٠، ٢٠٢٠م.

المبحث الثاني

التوزيع المكاني للنساء والاطفال المعنفين في محافظة النجف

١- التوزيع العددي للنساء والاطفال المعنفين :

تعد المرأة المعنفة بانها المرأة التي تعرضت لانواع التعنيف من قبل الأهل أو الزوج او الاقارب كالعنف اللفضي او العنف الجسدي او الجنسي الخ من انواع العنف الاخرى ، تتوزع اعداد كبيرة من النساء المعنفات في عموم المحافظة وبالخصوص مراكز اقصية المحافظة اذ نرى لكل وحدة ادارية مجموعة من الخصائص التي تميز المرأة المعنفة عن غيرها ويكون التوزيع كالاتي : يلاحظ من الجدول (١) وباستخدام الدرجة المعيارية ظهر وجود أربع مستويات للنساء والاطفال المعنفين وهي كالاتي :

١- المستوى الأول تبلغ درجته المعيارية (+ ٠,٥٠ فأكثر):

شمل هذا المستوى بحسب الدراسة الميدانية للنساء المعنفات في مركز قضاء النجف بمجموع نحو (١٢٧) امرأة معنفة اما عدد الاطفال فكان في ناحية العباسية نحو (١٤٦) طفل معنف ويشير هذا الارتفاع الى زيادة نسبة النساء والاطفال المعنفين في تلك الوحدات الادارية وعدم ممارسة حقوقهم بسبب عدم احترام المرأة وعدم اعطاء الاطفال حقوقهم

٢- المستوى الثاني تبلغ درجته المعيارية (+ ٠,٤٩ ، - ٠,٠٠):

وشمل هذا المستوى كل من مركز قضاء المشخاب وناحية العباسية وكان نصيب كل منهما (٧٤ ، ٧٠) لكل منهما على التوالي اما بالنسبة للاطفال المعنفين فبلغ هذا المستوى كل من مركز قضائي النجف والكوفة فكان عددهم نحو (١٢٢, ١٢٦) لكل منهما على التوالي .

٣- المستوى الثالث تبلغ درجته المعيارية (- ٠,٤٩ ، - ٠,٠١):

ويشمل هذا المستوى ناحية الحيدرية ومركز قضاء المناذرة وناحية القادسية اذ بلغ نحو (٣٩ ، ٣٣ ، ٣٠) هو قلة سكانها مقارنة مع الوحدات الادارية الاخرى .

اما بالنسبة للاطفال المعنفين فبلغ في هذا المستوى ناحية الحيدرية اذ بلغ نحو (١١٦) طفل معنف نتيجة عدم توفر الحريات للاطفال في تلك المناطق وحرمانهم من ابسط حقوقهم .

٤- المستوى الرابع وتبلغ درجته المعيارية (- ٠,٥٠ فأقل):

شمل هذا المستوى كل من ناحيتي الحيرة والحرية والشبكة بنحو (٢٠ ، ١٣ ، ٢) وبالمرتبة الأخيرة من المحافظة

اما بالنسبة للاطفال المعنفين فبلغ حوالي (٦٧ ، ٦٨ ، ٧٨ ، ٨٩) في كل من الحيرة والمناذرة وقضاء المشخاب وناحية الحرية والشبكة والقادسية على التوالي .

الجدول (١) التوزيع العددي والنسبي للنساء والاطفال المعنفين في محافظة النجف الاشراف حسب

الوحدات الادارية لعام ٢٠٢٢

الوحدات الادارية	النساء المعنفات	الدرجة المعيارية	الاطفال المعنفين	الدرجة المعيارية	المجموع	الدرجة المعيارية	النسبة
------------------	-----------------	------------------	------------------	------------------	---------	------------------	--------

٤٩.٤٨	١.٣٤٢	٢٥٣	٢.٥٣	١٢٦	٧٩.١	١٢٧	مركز قضاء النجف
٢.٩٢	٠.١٧٣	١٥٣	-٠.٥٤	١١٦	-٠.٤٣	٣٧	ناحية الحيدرية
٠.٠٨	-١.١٩٠	٧٠	-٠.٧٣	٦٨	-٠.٧٢	١٢	ناحية الشكبة
١٦.٩٦	٠.٧٥٧	٢١٨	١.٣٩	١٢٢	٣٣.١	٩٦	مركز قضاء الكوفة
٧.١٨	٠.٥٦٣	٢١٦	-٠.٢٦	١٤٦	-٠.٣٣	٧٠	ناحية العباسية
٢.٥٠	-٠.٩٩٥	٨٢	-٠.٥٧	٦٩	-٠.٣	١٣	ناحية الحرية
٨.٢٨	-١.٣٨٥	١٠٩	-٠.١٩	٧٨	-٠.٣	٣١	مركز قضاء المناذرة
٧,٢٨	-٠.٢١٦	١٠٩	---	٨٩	-٠.١٩	٢٠	ناحية الحيرة
٦,٧	٠.٩٥٢	١٥٢	-٠.٢٢	٧٨	١.٢١	٧٤	مركز قضاء المشخاب
٤.٨١	-١.٣٨٥	٩٧	-٠.٤١	٦٧	-٠.٢٢	٣٠	ناحية القادسية
%١٠٠	٠	٩٦١٤	٠	٩٥٩	٠	٥١٠	المجموع الكلي
-	٠	١٤٢,٢٧	٠	١١٢,١٨	٠	١٢٣,٠٩	الوسط الحسابي
-	١	٨٢١٤١,	١	١١٢,٠٩	١	١٢٢,٢٧	الانحراف المعياري

المصدر / الباحث اعتمادا على الدراسة الميدانية ٢٠٢٢

٢- متوسط العمر عند الزواج :

بعد الزواج في الفكر الاسلامي بأنه عملية ارتباط الذكور والإناث بعقود شرعية ويعد الفرد متزوجا إذا عقد قرانه حتى ولو لم يتم زفافه فعمر الزواج له تأثير مباشر على معدلات المشكلات العائلية واتجاهاتها بين الإناث فكلما كان الزواج مبكرا بين الإناث دون الأخذ بتنظيم الأسرة يكون معدل المشكلات العائلية مرتفعا فيما ان تأخر الزواج يؤدي إلى قلة المواليد .

ان متوسط عمر الإناث في الزواج أكثر من الذكور بحيث تكون الانثى بالغة من عمر (٨ سنوات) كما يقول النبي محمد ﷺ زوجهن في الثمان ولكم الأمان بينما بالنسبة للذكور فيكون بلغوم في عمر (١٤ سنة) . يلاحظ خلال الجدول (٢) بالنسبة لمتوسط العمر عند الزواج فقد برز مركز قضاء المناذرة بمعدل نحو (٢٥,٥) تليها بعد ذلك مركز قضاء النجف بالنسبة للإناث بمعدل (٢٤,٥) تليها بعد ذلك ناحية الحيدرية بمعدل (٢٤,٣) ثم بعد ذلك ناحية الحرية بمعدل (٢٣,٩) تليها بعد ذلك مركز قضاء المشخاب (٢٣,٨) وناحية الحيرة بمعدل نحو (٢٤,٨) تليها بعد ذلك ناحية الشكبة بمعدل نحو (٢٣,٤) تليها بعد ذلك مركز قضاء الكوفة بمعدل نحو (٢٢,٩) يليها بعد ذلك ناحية العباسية بمعدل نحو (٢٢,٦) يليها بعد ذلك ناحية القادسية بمعدل نحو (٢٢,٣) هذا بالنسبة لمتوسط عمر الزواج بالنسبة للإناث ويعود السبب في ذلك انخفاض متوسط عمر الإناث للزواج بسبب التخلص من تحمل مسؤوليتهم خوفا من التعنيف والوسائل الأخرى التي تهين المرأة كونها كائن ضعيف ناهيك عن العوائل التي تزداد بها أعداد الأسرة وبالخصوص للإناث نتيجة كثرة متطلباتهن في الحياة فضلا عن سوء الأوضاع الاقتصادية وانخفاض المستوى المعاشي لدى الأسرة وخاصة في المناطق الريفية من المحافظة .

أما بالنسبة للذكور فيكون متوسط العمر عند الزواج يتصدر في ذلك مركز قضاء المناذرة بمعدل نحو (١٩,٧) تليها ناحية الحيدرية بمعدل نحو (١٩,١) يليها بعد ذلك مركز قضاء الكوفة بمعدل (١٨,٤) وبعدها مركز قضاء النجف بمعدل نحو (١٨,٣) وبعدها مركز قضاء المشخاب بمعدل نحو (١٧,٩) وبعدها ناحية الحيرة بمعدل نحو (١٧,٦) وبعدها ناحية الشكبة بمعدل نحو (١٧,٤) وبعدها ناحية القادسية بمعدل نحو (

١٧,٤) وبعدها ناحية العباسية بمعدل نحو (١٧,٢) ويعود السبب في ذلك ارتفاع متوسط العمر عند الزواج بالنسبة للذكور بسبب تدهور الوضع الاقتصادي فضلا عن عزوف الشباب عن الزواج بسبب انخفاض المستوى المعاشي للأسرة والغلاء الفاحش في السلع الاستهلاكية وكذلك كثرة متطلبات اهالي البنات من متطلبات العائلية من مهر ومجوهرات وسكن إلى اخره .

الجدول (٢)

متوسط العمر عند الزواج بحسب الجنس في محافظة النجف الأشرف لعام ٢٠٢٢

الوحدات الإدارية	الذكور	الإناث	كلا الجنسين
مركز قضاء النجف	١٨.٣	٢٤.٥	٢١.٥
ناحية الحيدرية	١٩.١	٢٤.٣	٢١.٥
ناحية الشبكة	١٧.٤	٢٣.٤	٢٠.٦
مركز قضاء الكوفة	١٨.٤	٢٢.٩	٢٠.٥
ناحية العباسية	١٧.٢	٢٢.٦	١٩.٧
ناحية الحرية	١٨.٢	٢٣.٩	٢٠.٩
مركز قضاء المنادرة	١٩.٧	٢٥.٥	٢٢.٤
ناحية الحيرة	١٧.٦	٢٤.٨	٢١.٢
مركز قضاء المشخاب	١٧.٩	٢٣.٨	٢٠.٧
ناحية القادسية	١٧,٣	٢٢,٣	٢١,١
مجموع المحافظة	١٨,١١	٢٣,٩٦	٢١,٠١

المصدر : الملحق (١).

٣- أثر التعليم للنساء والاطفال المعنفين :

يعد التعليم من أبرز العوامل الاقتصادية والاجتماعية المؤثرة في السلوك الإيجابي من حيث المعايير الثقافية والذي يعد بانه شرطاً أساسياً للحصول على الوظائف المرغوبة وتحقيق الرقي الاجتماعي حيث يتسبب الزواج المبكر والحمل المبكر في اضاءة فرص هامة^(٢). ان تعليم النساء يزيد فرص الاستخدام وتكون منافسة مع أنجاب الاطفال وتربيتهم وبذلك ترتفع تكلفة الفرص للأطفال كما ان تعليم كلا الابوين يميل إلى رفع نوعية التعليم الذي يتوقع ان يزودوا به اولادهم وبهذه الوسيلة ترتفع تكلفة تربية الطفل مما يؤثر على حجم العائلة المرغوب .

ان اغلب النساء المعنفات يكونن قد حرمن من ابسط حقوقهن الا وهو التعليم فان اغلب النساء الغير متعلمات يحرمن ابناهن من التعليم نتيجة قساوة الاباء ويتمركزن في المناطق الريفية من محافظة النجف كون اغلب تلك المناطق تتوفر فيها مهنة الزراعة وتربية الحيوانات أكدت الدراسة العلاقة العكسية بين التعليم وظاهرة التعنيف والمشكلات العائلية لكن هذا الأثر يكون واضحاً بعد مرحلة الدراسة الأعدادية أي أن دور التعليم في خفض المشكلات العائلية يكون واضحاً لدى المتزوجات الحاصلات على الشهادة الأعدادية فأكثر، فمعدلات المشكلات العائلية تقل بتقدم مراحل التعليم، وهنا قمنا بإستخدام عبارة المتعلمات لتعني الحاصلات على الشهادة الأعدادية فأكثر.

الجدول (٣) التوزيع العددي والنسبي للتعليم للنساء والاطفال المعنفين في محافظة النجف الاشرف
حسب الوحدات الادارية لعام ٢٠٢٢

الوحدات الادارية	النساء المتعلمات	النسبة %	الاطفال المتعلمين	النسبة %	المجموع	النسبة
مركز قضاء النجف	١٣١	٢٨	٥٣	٢٦	١٨٤	٣٣
ناحية الحيدرية	٥٦	١٨	٢٥	١٥	٨١	٣٩
ناحية الشكبة	٥	٨	٢٨	٤,٢٨	٣٣	١٩,٢٨
مركز قضاء الكوفة	١٥٠	٢٢	٣٥	١٥	١٨٥	٢٨
ناحية العباسية	٨٤	٨,٢٥	١٨	٨,٤٩	١٠٢	٩,٨٣
ناحية الحرية	٢١	٧,١٢	٢٣	٣,١٢	٤٤	٨,٢١
مركز قضاء المناذرة	٣٣	٨,١٣	٣٨	٢٨	٧١	١٨,٢٨
ناحية الحيرة	٢٧	٥,٤٢	١٩	٧,٥	٤٦	٥,٤٢
مركز قضاء المشخاب	٩٦	٧,٣١	٢٩	٥,٥٠	١٢٥	١٣,٢٤
ناحية القادسية	٣٧	٨,١٢	٦٧	٨,٥	١٠٤	٢٥,١٣
المجموع الكلي	٦٤٠	٠	٧١	٠	٧١١	١٠٠

المصدر / الباحث اعتمادا على الدراسة الميدانية ٢٠٢٢.

يتبين من خلال الجدول السابق ان نسبة النساء والاطفال المتعلمين من المعنفين كانت اقل نسبيا من نسبة النساء والاطفال الغير متعلمين ويعود ذلك الى وسائل عديدة مارستها النساء من مزاوله اعمال خارج المسكن او العمل بمكان زراعي دعت الحاجة فيها الى ترك الدراسة لاي سبب كان اذ تعتبر المناطق الريفية مأوى لليد العاملة ولكنها تعد نوع من انواع البطالة المقنعة والسبب في ذلك يعد بأنه ابرز اسباب التعنيف داخل الاسرة .

المبحث الثالث

العوامل الاجتماعية والاقتصادية التي اسهمت بتزايد العنف ضد النساء والاطفال في محافظة النجف
اولا:- العوامل الاجتماعية :

١ - المشكلات الأسرية :

للنساء العديد من المشاكل الأسرية والتي لايمكن تناولها بصورة دقيقة بسبب عدم الإفصاح عنها من قبل الأهالي بسبب ارتباط تلك المشكلة بالحياء وما تنتسم به المشكلات الأسرية من غموض أذ تنشأ خلافات بين الزوجات بسبب الغيرة المفرطة فيما بينهن أذ ترغب كل منهن بان تثبت وجودها في البيت وتحكم بوضع الأسرة ، وأحيانا تنشأ الخلافات بسبب سوء تصرف الزوج ، ان عدم إحداث العدالة في معاملة الزوجات والاولاد اذا كان الزوج متزوج من عدة زوجات وإيثار بعض الأولاد دون البعض الاخر ، وعدم الايفاء بمطالب الأسرة يؤدي الى إحداث خلاف بين الازواج بسبب أمور بسيطة (٣).

وتعد الجرائم بباعث شريف من أقسى أنواع العنف ضد المرأة، التي عادة ما يقوم به أحد الأقارب تجاه المرأة، اذا ما شاب سلوكها شيئا يمس بشرف الأسرة، اذ تعتبر المرأة مقياسا لشرف الاسرة والقبيلة. وترتفع معدلات هكذا جرائم بالريف عنها في المدينة، لكن لا تتوفر احصائيات دقيقة وموثقة، فغالبا ما تسجل هذه

الجرائم ضد مجهول او قضاء وقدر عن طريق الانتحار او الحرق. واعتبرت المادة (١٢٨- أ) من قانون العقوبات لسنة ١٩٦٩ المعدل، ان القتل لباعث شريف عذرا مخففا للعقوبة. كذلك المادة ٤٠٩ من قانون العقوبات لسنة ١٩٦٩ المعدل، اعتبرت كل رجل قتل او اعتدى بالضرب المفضي الى الموت او العاهة المستديمة على زوجته او احدى محارمه او شريكها عند وجودهما في حالة تلبس بالزنا فان عقوبته لا تزيد عن ثلاث سنوات وللقاضي سلطة تقديرية في تخفيف تلك العقوبة حيث يحكم القاضي عادة بستة اشهر او سنة مع وقف التنفيذ، ولا يجوز ان تشدد العقوبة على القاتل، اما اذا قتلت المرأة زوجها في حالة تلبسه بالزنا فإنها تعاقب بالعقوبة المقررة قانونا دون اي تخفيف.

أ - العنف ضد المرأة والطفل :

ان العنف ضد المرأة هو مصطلح يستخدم بشكل عام للإشارة الى أي افعال عنيفة تمارس بشكل متعمد او استثنائي تجاه النساء ، بينما عرفت الجمعية العامة للأمم المتحدة العنف ضد المرأة على انه أي اعتداء ضد المرأة مبني على اساس الجنس والذي يتسبب باحداث اذى جسدي ، جنسي او نفسي للمرأة ، ويشمل ايضا التهديد بهذا الاعتداء او الضغط او الحرمان للحريات سواء في اطار الحياة العامة او الخاصة (٤).

ان مشكلة العنف الذي يمارسه الأزواج ضد النساء والابناء اتخذت ابعاداً أخرى ، حيث ان ثلث نساء العالم على الاقل تعرضن للضرب، ويعد العنف ضد الزوجة من اكثر المخاطر التي تواجه السلامة البدنية للمرأة ، كما ان العنف العائلي يمثل اساءة في المعاملة البدنية او العاطفية للمرأة من جانب شريكها الزوج او أي فرد من العائلة (٥). وقد قدرت دراسة اجريت في الامم المتحدة ان ما يتراوح بين (٢١ - ٣٠%) من النساء يضرهن الزوج مرة واحدة على الاقل في حياتهن ، وان النصف على الاقل من هذه النساء يتعرضن للضرب اكثر من ثلاث مرات كل عام ، وان نسبة (٢٥%) من النساء المريضات يترددن على اطباء الامراض النفسية يتعرضن للمعاملة السيئة بسبب الضرب من قبل ازواجهن (٦). واعلنت الجمعية العامة للامم المتحدة في عام ١٩٩٩ ان يوم ٢٥ تشرين الثاني هو اليوم العالمي للقضاء على العنف ضد المرأة (٧). وهناك اسباب اقتصادية للعنف ضد المرأة كاستيلاء الزوج على راتب زوجته او اجرة عملها فيؤدي ذلك الى ظهور الخلافات الاسرية ، وقد اشارت احدى الدراسات التابعة الى وزارة التخطيط للنساء بعمر (١٥ - ٤٥ عام) في العراق ان نسبة (٥- ٦٤%) من الاناث اكدن على تصرف الزوج بممتلكات زوجته بدون اذنها يعتبر عنفا (٨). ويمكننا القول ان التفسير الخاطي لبعض الأزواج للنصوص الدينية يعتبر عاملا اضافيا من عوامل او اسباب العنف ضد المرأة ، اذ ان بعض الأزواج يفهم التوجيهات والنصوص الدينية الخاصة بعلاقتهم مع الزوجة بشكل يتفق مع رغباتهم وفرض سيطرتهم على زوجاتهم (٩).

أنواع العنف الأسري :-

كما أوضحنا فإن العنف الأسري يمكن أن يتخذ أشكالا عدة ويمكن تحديد أنواع العنف الأسري:

١- العنف الجسدي :

العنف الجسدي هو أوضح أنواع العنف، ففيه يمكن للضحية أن تكتشف بشكل سريع كونها تتعرض للإساءة، كما يمكنها طلب المساعدة بشكل أوضح، وإن كان هو الأخطر حسيًا نظرًا لكونه يشمل تأثيرًا مباشرًا يمكن أن يسبب إعاقة أو إصابة أو حتى الوفاة للضحية، ولكنه النوع الأسهل في المقاومة، نظرًا لإدائته بشكل أكبر من باقي الأنواع مجتمعيًا، ووفق تعريف الموقع القانوني [find low](#) والتعريف الطبي النفسي في [myoclonic](#) فإن العنف الجسدي يشمل:

- أي نوع حسي يؤثر في الجسد مثل؛ الضرب والصنع والدفع واللحم وشد الشعر أو قصه بالقوة، والحرق والقرص أو العض وما إلى ذلك من أفعال.
- يشمل كذلك منع الشخص من الحصول على رعاية طبية أو منعه من زيارة الطبيب.
- إجبار شخص على تعاطي المخدرات أو الكحوليات أو أي مواد ضارة.

٢- العنف الجنسي من أنواع العنف الأسري :

العنف الجنسي هو أي فعل جنسي مباشر أو غير مباشر يتم بدون إرادة أو موافقة الضحية أو حتى باستخدام ترهيبها وإخافتها، مثل: إكراه الضحية على ممارسة الجنس أو أي سلوك له طبيعة جنسية حتى إن لم يكن علاقة جنسية كاملة.

٣- العنف العاطفي أو العنف اللفظي :

يعتبر **العنف العاطفي** أحد أنواع العنف خطيرة، لكونه يدمر نفسية الضحية بلا دليل أو آثار، بل يحرمها حتى من تعاطف ومساعدة المجتمع والأصدقاء، نظراً لكونه نوع عنف لا يمكن الإمساك به العنف العاطفي هو أحد أنواع العنف الأسري، ويطلق عليه كذلك العنف اللفظي، ففيه لا يتم المساس بالضحية، بل فقط يتم جرحها وتمزيقها بالكلمات التي تحمل إساءة عاطفية، وهو نوع متلاعب من الإساءة، يتخذ في كثير من الأحوال شكل مزاح ليصعب على الضحية أن تكتشفه. بل يمكن اتهامها بالمبالغة أو الحساسية الزائدة عند الشكوى منه . ويلاحظ من الجدول (٤) والخريطة (٣ و ٤) وجود أربع مستويات للتفكك الأسري وهي كالآتي

١- المستوى الأول تبلغ درجته المعيارية (+ ٠.٥٠ فأكثر) .

شمل هذا المستوى في حضر منطقة الدراسة كل من مركز قضاء الكوفة ومركز قضاء المناذرة والحيرة حيث شهدت حالة تفكك أسري لكل منهما على التوالي ويشير هذا الارتفاع الى كون تلك النواحي ذات ثقل سكاني وتتميز بالطابع الريفي والقوانين العشائرية التي لا تتيح للمرأة الحرية الكاملة بأذ تزداد فيها المشاكل العائلية والتي تؤدي الى إحداث العنف ضد المرأة أما بالنسبة للريف فشمل هذا المستوى مركز قضاء النجف والكوفة وناحيتي الحيدرية والقادسية خريطة (٢) وخريطة (٣) .

٢- المستوى الثاني تبلغ درجته المعيارية (٠.٠١-٠.٤٩) :

وشمل هذا المستوى مركز قضاء النجف و المشخاب والسبب يعود الى تزايد حالات الطلاق والمشكلات الاسرية المختلفة التي ادت الى احداث العنف ضد المرأة . اما من ناحية الريف فشمل هذا المستوى مركز قضاء المشخاب بنحو (٠.٢٦) حالة تفكك أسري خريطة (٢) وخريطة (٣) .

٣- المستوى الثالث تبلغ درجته المعيارية (-٠.٠١ _ -٠.٤٩) :-

ويشمل هذا المستوى كل من ناحيتي الحرية والحيدرية اذ بلغ نحو(-٠.٢٤) لكل منهما على التوالي ويعزى ذلك الى اسباب عديدة هي قلة عدد سكان تلك النواحي مقارنة بمراكز الاقضية السالفة الذكر ولأسباب عديدة أخرى . اما ريف المحافظة فشمل هذا المستوى كل من ناحيتي العباسية والحيرة بنحو (١٩) حالة تفكك اسري لكل منهما على التوالي خريطة (٢) وخريطة (٣) .

٤- المستوى الرابع وتبلغ درجته المعيارية (-٠.٥ _ فأقل) :-

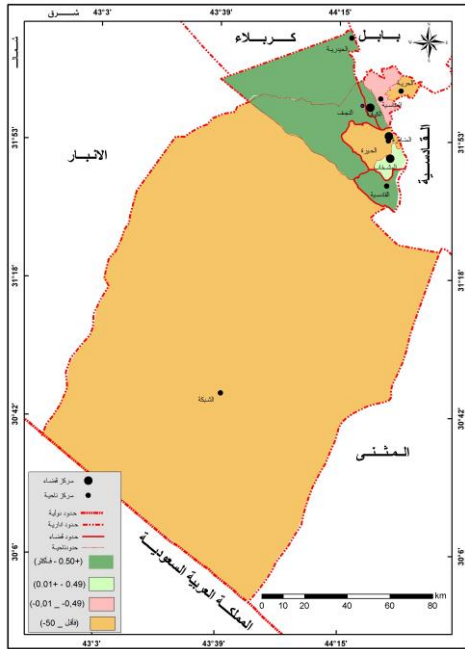
شمل هذا المستوى من أذ حضر منطقة الدراسة ناحيتي الحيرة القادسية وكذلك العباسية والسبب في ذلك يعود ان تلك المنطقة تتميز بوجود القوانين العشائرية التي تقيد الحريات لدى الأسرة وكذلك العصبية القبلية التي تؤدي الى تزايد المشاكل الاجتماعية فيها مما يسبب حالات الطلاق والعنوسة بسبب النهوة العشائرية . اما

من أذ الريف فقد شمل ذلك المستوى كل مركز قضاء المناذرة وناحية الحرية بنحو (٠.٧٧- ، ١.٨٤-) حالة تفكك أسري لكل منهما على التوالي خريطة (٢) وخريطة (٣) ..

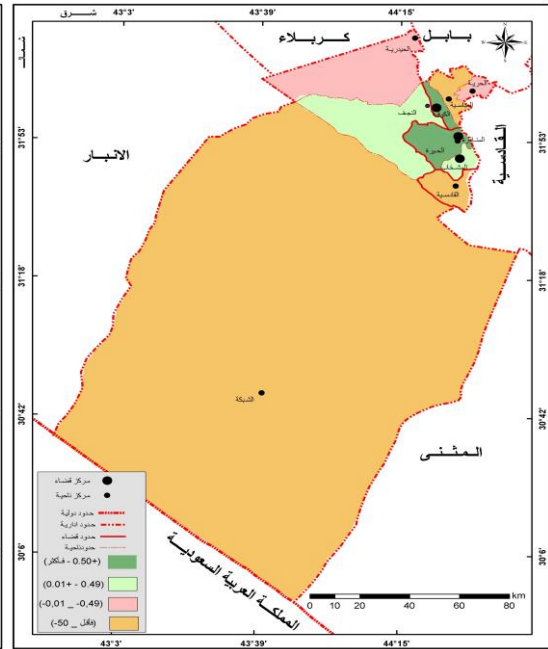
الجدول (٤) التوزيع الجغرافي للتفكك الأسري للنساء والاطفال المعنفين في محافظة النجف الاشرف حسب الوحدات الادارية وحسب البيئة لعام ٢٠٢٢

النسبة من المحافظة %	العنف ضد المرأة في المناطق الريفية			العنف ضد المرأة في المناطق الحضرية			الوحدة الادارية
	الدرجة المعيارية	سبب العنف ضد المرأة	لم يسبب العنف ضد المرأة	الدرجة المعيارية	سبب العنف ضد المرأة	لم يسبب العنف ضد المرأة	
٥١.٢٣	١.٢١	٨	٩٢	٠.٤٥	٢٨	٧٢	مركز قضاء النجف
٣.٦٢	٠.٧٧	١٣	٨٧	-٠.٢٤	٣٤	٥٧	ناحية الحيدرية
٠.٠٣	--	--	--	-٠.٥٨	٣١	٦٩	ناحية الشكبة
١٥.٩٧	١.٣٨	٣٦	٦٤	٢.١٧	٢٦	٥٤	مركز قضاء الكوفة
٦.١٩	-٠.١٩	١٩	٨١	-٠.٩٣	٢٤	٧٦	ناحية العباسية
٢.٠٨	-١.٤٨	٢٣	٧٧	-٠.٢٤	٣٣	٦٧	ناحية الحرية
٦.١٤	-٠.٧٧	١٢	٨٨	٠.٧٩	٢٨	٧٢	مركز قضاء المناذرة
٢.٦٤	-١.٣١	١٩	٨١	١.٢٧-	٣١	٦٩	ناحية الحيرة
٦.١٤	٠.٢٦	٢٢	٧٨	٠.٤٥	٢٨	٧٢	مركز قضاء المشخاب
٥.٩٦	٠.٥٣	١٢	٨٨	٠.٥٨-	١٧	٨٣	ناحية القادسية
١٠٠	٠	١٨.٢	٨١.٨	٠	٢٨	٦٩.١	المجموع الكلي
	٠	١٢,٠٨	٣٢,١٨	٠	١٤,١٨	٢٣,١٦	المتوسط الحسابي
	١	١٢,٠٢	٣١,١٦	١	١٣,١٢	٢٢,٢٤	الانحراف المعياري

المصدر / ملحق (٣) .



المصدر: جدول (٤) .



المصدر: جدول (٤) .

د - المشاجرات العائلية :

تؤدي المشاجرات العائلية الى عدم التجانس بين الزوج وزوجاته باعتبار ان للمرأة رغبة في حصر محبة الزوج لها فقط إذ لا تستطيع التأقلم مع الواقع إذا شاركها احد في زوجها مهما كانت الأسباب لذلك تنشأ المشاجرات العائلية هذا من جهة أما من جهة اخرى فان ضعف المردود المادي للزوج يؤدي الى عدم تحقيق العدالة بين زوجاته وتفضيل الواحدة عن الأخرى يؤدي الى أحداث مشكلة عائلية وبالذات الزوجة مما يؤدي الى خلق الغيرة المفرطة بين الزوجات مما يؤدي الى نشوء المشاجرات العائلية (١). ويؤكد بيرس إن الطفل الذي يتقبل المشاجرات العائلية بشكل يومي سوف ينشأ طفلاً مشاغبا يميل الى المشاجرة مع اصدقائه ويصبح غير قادر على التكيف معهم في الحياة المدرسية (١). يلاحظ من الجدول (٥) وجود أربع مستويات للمشاجرات العائلية وهي كالآتي :-

١ - المستوى الأول تبلغ درجته المعيارية (+ ٠.٥٠ فأكثر) .:

يظهر هذا المستوى في حضر منطقة الدراسة مركز قضاء النجف وناحيتي الحرية والشبكة ومركز قضاء الكوفة والحيرة ويشير هذا الارتفاع الى كون تلك المناطق ذات ثقل سكاني وتتميز بوجود العوائل المحافظة كونها مدينة مقدسة لذلك تزداد فيها معدل حالة المشاجرات العائلية أما بقية المناطق فتنتم بالطابع الريفي وتمتع بقوانين عشائرية لاتتيح للمرأة فرصتها في تحقيق الحرية وتكون المرأة فيها مستضعفة ويتم إستغلالها داخل العائلة بصورة تعسفية تمنعها من ممارسة حياتها الطبيعية. أما بالنسبة للريف فشمّل هذا المستوى مركز قضاء النجف والكوفة خريطة (٤) وخريطة (٥).

٢- المستوى الثاني تبلغ درجته المعيارية (٠.٠١-٠.٤٩):

وشمل هذا المستوى كل من مركز قضاء المشخاب وناحية والسبب يعود الى تزايد حالات الطلاق والمشكلات الاسرية المختلفة التي ادت الى احداث المشاجرات العائلية . اما في ريف المحافظة فقد شمل هذا المستوى فقط ناحية العباسية خريطة (٤) وخريطة (٥).

٣- المستوى الثالث تبلغ درجته المعيارية (-٠,٠١ _ -٠,٤٩) :-

ويشمل هذا المستوى فقط ناحية العباسية ويعزى ذلك الى اسباب عديدة هي قلة عدد سكان تلك النواحي مقارنة بمراكز الاقضية السالفة الذكر ولأسباب عديدة أخرى . اما ريف المحافظة فشمل هذا المستوى كل من ناحية الحيدرية والمشخاب والقادسية وذلك بسبب حالة من التفكك الأسري في هذه المناطق خريطة (٤) وخريطة (٥).

٤- المستوى الرابع وتبلغ درجته المعيارية (-٥٠ _ فأقل):-

شمل هذا المستوى من حضر منطقة الدراسة مركز قضاء المناذرة والسبب في ذلك يعود ان تلك المنطقة تتميز بوجود القوانين العشائرية التي تقيد الحريات لدى الأسرة وكذلك العصبية القبلية التي تؤدي الى تزايد المشاكل الاجتماعية فيها مما يسبب حالات الطلاق والهنوسة بسبب النهوة العشائرية . اما الريف فقد شمل ذلك المستوى ناحية الحرية والحيرة والشبكة على التوالي خريطة (٤) وخريطة (٥) .

الجدول (٥) التوزيع الجغرافي للمشاجرات العائلية في محافظة النجف الاشراف حسب الوحدات الادارية

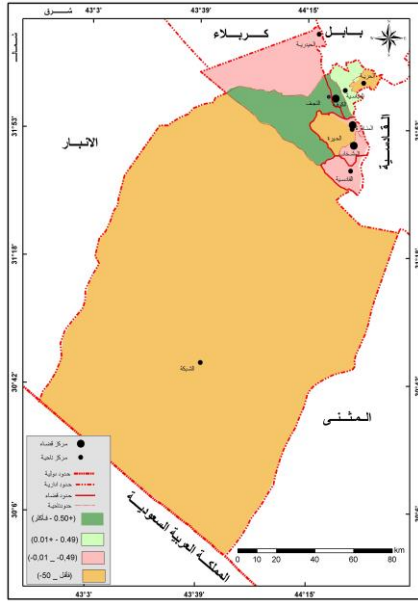
وحسب البيئة لعام ٢٠٢٢

الوحدة الادارية	المشاجرات العائلية حضر			المشاجرات العائلية للريف			النسبة من المحافظة %
	لم يسبب مشاجرات عائلية	سبب مشاجرات عائلية	الدرجة المعيارية	لم يسبب مشاجرات عائلية	سبب مشاجرات عائلية	الدرجة المعيارية	
مركز قضاء النجف	٦٣	٣٦	١,٢٣	٥٨	١٣	٢,٤٩	٦,١٩
ناحية الحيدرية	٨٧	١٢	٠,٧٤	٣٨	١٦	-٠,٢٨	٥,٦٣
ناحية الشبكة	٦٨	٣٢	١,٤٢	----	----	----	٠,٠٣
مركز قضاء الكوفة	٨٢	١٨	١,٤	٤٦	٣٨	١,٠٢	٤٨,١٣
ناحية العباسية	٧٤	٢٦	-٠,٢٥	١٧	٢٨	٠,٤	١٥,٩٩
ناحية الحرية	٦٧	٣٣	١,٤٥	٤٨	١٧	-٠,٧٥	٢,٠٨
مركز قضاء المناذرة	٨٤	١٦	-٠,٦٥	٧٨	١١	-٠,٤	٦,١٤
ناحية الحيرة	٨٨	١٢	-١,٣٨	٦٧	٢٢	-٠,٩١	٢,٦٨
مركز قضاء المشخاب	٧٣	٢٧	٠,٣١	٧٣	٢٧	-٠,٣١	٦,٢٠
ناحية القادسية	٧٨	٢٢	٠,٤٧	٦٨	٣٢	-٠,٣٧	٥,٩٠
المجموع الكلي	٦٦,٢	٣٣,٨	٠	٣٠,٨٨	٦٩,١١	٠	١٠٠%
المتوسط الحسابي	٢٣,٠٢	١٦,٢٠	٠	٢٠,٣٣	٢٦,١٢	٠	
الانحراف المعياري	٢١,١٨	١٤,٢٢	١	١٩,٢٠	٢٤,١٧	١	

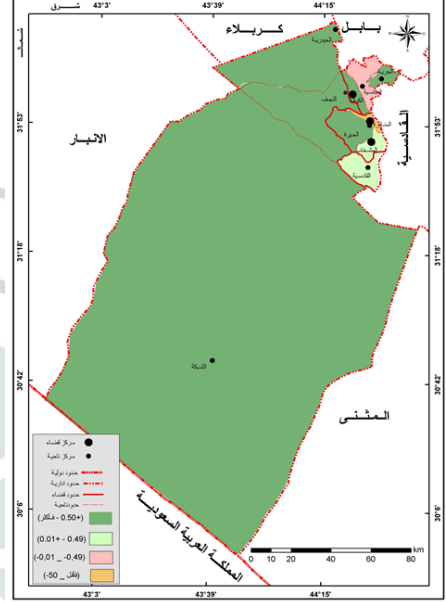
المصدر / الدراسة الميدانية ٢٠٢٢ .

خريطة (٤) الدرجة المعيارية للمشاجرات العائلية في المناطق الحضرية في محافظة النجف

خريطة (٥) الدرجة المعيارية للمشاجرات العائلية في المناطق الريفية في محافظة النجف



المصدر: جدول (٥) .



المصدر: جدول (٥) .

٥- الطلاق :

يعد الطلاق (*) بأنه ظاهرة من الظواهر الاجتماعية التي تؤثر سلبا على خصوبة السكان مما يؤدي الى انتهاء مدة الحياة العائلية (١٢)،

يحدث الطلاق لأسباب متعددة ومنها التدخل السافر من قبل أهل الزوجة بالدرجة الاساس والزواج المبكر وكذلك عدم الأنسجام بين الزوجين سواء بسبب الفارق بين العمر للزوجين أو بسبب الأختلاف في المستوى العلمي والثقافي بين الزوج وزوجته الخ اخره من الأسباب .

أذ يؤدي الطلاق لكلا الزوجين الى إحداث آثار وخيمة ويتأثر بها الأهل والأبناء بما يسببه من تفكك للرباط الأسري وهدم كل مايبنى من الخلية الأسرية التي تعد اللبنة الاساسية التي ينهض عليها بناء المجتمع (١٣) يلاحظ من الجدول (٦) وجود أربع مستويات لحالات الطلاق وهي كالآتي :

١ - المستوى الأول تبلغ درجته المعيارية (+ ٥٠ . فأكثر) .:

يظهر هذا المستوى في كل من مركز قضاء النجف ومركز قضاء المشخاب وناحية القادسية ويشير هذا الارتفاع الى كون تلك المنطقة تتسم بالقوانين الصارمة ضد المرأة مما يجعل الرجل يستخدم صلاحياته التي تؤدي الى انهيار عائلي من خلال أقدامه على الطلاق ويكون غير مدرك لما يحدث بعد ذلك من أسباب تجعل من أسرته أسرة مشردة تحكمها طائلة من القوانين التعسفية التي لاتمت للواقع بصلة . أما ريف المحافظة فقد

شمل ذلك المستوى كل من مركز قضاء الكوفة والحرية والمشخاب لكل منهما على التوالي جدول (٦) وخريطة (٦) وخريطة (٧).

٢- المستوى الثاني تبلغ درجته المعيارية (٠.٠١-٠.٤٩):

وشمل هذا المستوى كل من مركز قضاء الكوفة فقط. اما في المناطق الريفية جاء في هذا المستوى مركز قضاء النجف فط على التوالي جدول (٦) وخريطة (٦) وخريطة (٧).

٣- المستوى الثالث تبلغ درجته المعيارية (-٠.٠١ _ -٠.٤٩):

ويشمل هذا المستوى ناحية العباسية ويعزى سبب ذلك الى ان نسبة الطلاق قليلة بالنسبة للموظفات في تلك المناطق بحسب ماجاء في الدراسة الميدانية ويعود ذلك الى ان اكثر النساء المتزوجات من ترضى بالأمر الواقع ولا تدفع بنفسها وبعائلتها نحو التهلكة من خلال صناعة المشكلة العائلية وتعتبر الطلاق ناشز بالنسبة لها ولا تقدم على تلك الظاهرة وتكون متفهمة خاصة اذا كانت ربة بيت. اما من أذ الريف فقد شمل كل من ناحية القادسية وناحية الحيدرية جدول (٦) وخريطة (٦) وخريطة (٧).

٤- المستوى الرابع وتبلغ درجته المعيارية (-٠.٥٠ _ فأقل):

شمل هذا المستوى كل من ناحيتي الشبكة والحيرة وناحيتي الحرية والحيدرية لأعتبار هذه النواحي زراعية في المحافظة أذ تزداد فيها الحاجة الى لغرض ممارسة مهنة الزراعة وتزايد الحاجة الى اليد العاملة لذلك يكون التعدد له مصلحة لصالح الرجل في توفير اليد العاملة لمزاولة أعمال الزراعة في تلك المناطق حالة طلاق ويعود السبب في تدني معدلات الطلاق في تلك النواحي هو قلة عدد في تلك المناطق. اما المناطق الريفية الريف فقد شمل ناحية الحيرة والعباسية والحيدرية ولفسب الاسباب السالفة الذكر جدول (٦) خريطة (٦) وخريطة (٧).

الجدول (٦) التوزيع العددي لحالات الطلاق للنساء المعنفات في محافظة النجف الاشراف حسب الوحدات الادارية وحسب البيئة لعام ٢٠٢٢

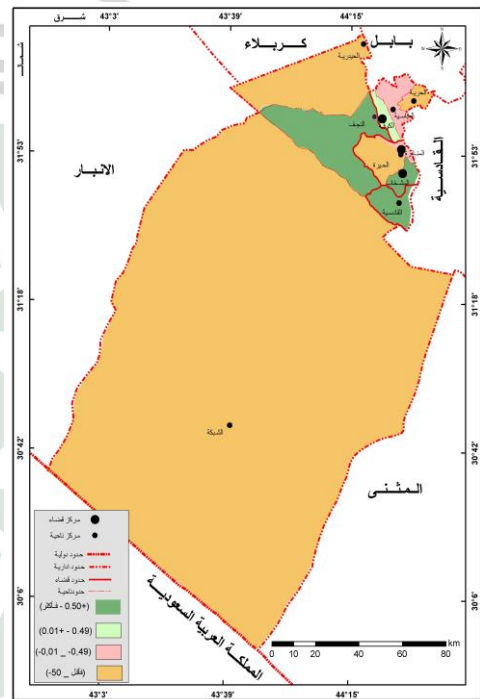
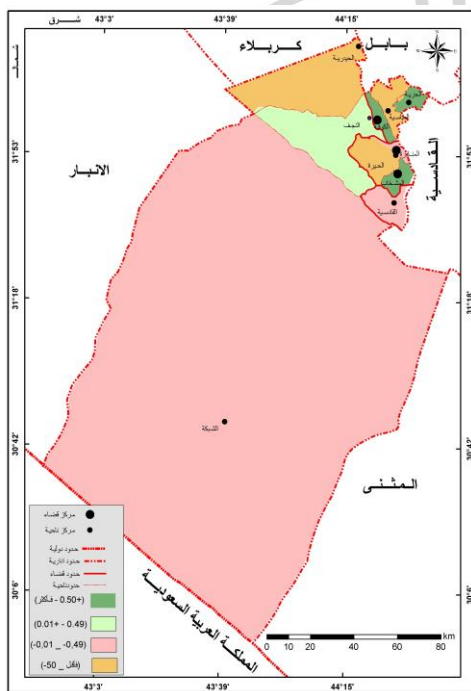
النسبة من المحافظة %	حالات الطلاق للريف			حالات الطلاق للحضر			الوحدة الادارية
	الدرجة المعيارية	سبب حالات طلاق	لم يسبب حالات طلاق	الدرجة المعيارية	سبب حالات طلاق	لم يسبب حالات طلاق	
٥١.١٢	٠.٤٣	٥٧	٤٣	١.٦٦	٣٨	٦٢	مركز قضاء النجف
٣.٧٣	-٠.٥٢	٣٨	٦٢	-٠.٥٣	٤٢	٥٨	ناحية الحيدرية
٠.٠٦	-٠.٢٨	----	----	-١.٥٦	٢٨	٧٧	ناحية الشبكة
١٥.٩٢	٢.٢٧	٤٨	٥٢	٠.٨	٤٦	٥٤	مركز قضاء الكوفة
٦.١٢	-٠.٥٣	٦٨	٣٢	-٠.١٣	٣٤	٦٦	ناحية العباسية
٢.٠٨	١	٥٩	٤١	-٠.٥٨	٣٨	٢٦	ناحية الحرية
٦.١٨	-٠.٠٨	٢٨	٧٢	-٠.٠٦	٤٥	٨٤	مركز قضاء المنائرة
٢.٦٧	-١.٢	٣٢	٦٨	-١.١١	١٢	٨٨	ناحية الحيرة
٦.١٩	٠.٥٨٢	٧١	٢٧	٠.٤٤٢	٧٢	٢٨	مركز قضاء المشخاب
٥.٩٣	-٠.٥	٦٦	٣٤	١.٠٦	٣٢	٨٦	ناحية القادسية

المجموع الكلي	٦٤,٧	٣٨,٧	٠	٣٢	٦٨	٠	١٠٠%
المتوسط الحسابي	٣٦,٠٤	٣٩,٩٥	٠	٢٤,٢	٣٨,٢٥	٠	
الانحراف المعياري	١٤,٨	١٥,١	١	١٣,٢	١٤,٦	١	

المصدر / الدراسة الميدانية ٢٠٢٢.

خريطة (٦) الدرجة المعيارية لحالات الطلاق للمناطق الحضرية في محافظة النجف

خريطة (٧) الدرجة المعيارية لحالات الطلاق للمناطق الريفية في محافظة النجف



المصدر: جدول (٦).

المصدر: جدول (٦).

ثانياً : العوامل الاقتصادية :

١- العامل الاقتصادي للمرأة والطفل :

يعد العامل الاقتصادي من اهم العوامل التي تؤدي الى زيادة ظاهرة التعنيف لدى الام والطفل حيث يعتمد بعض الرجال على عدم الانفاق على العائلة او التقليل من مصروفها ويمنع الزوجة والاولاد من اقتناء ابسط احتياجاتهم لذا تعتمد المرأة داخل الاسرة الى بث شكواها امام الزوج او امام احد من افراد عائلتها فتؤدي بالزوج الى احداث الضجر وتدفعه الى استخدام اساليب التعنيف ضد المرأة كأن يكون العنف اللفظي

بواسطة الفاظ نابية تؤدي الى ضجر الزوجة وهلع جميع افراد الاسرة او استخدام الجسد كوسيلة للعنف كالضرب بقسوة مما يدفع المرأة الى اللجوء الى المحاكم او زيارة مراكز الشرطة المجتمعية ذلك العامل اصبح يتزايد في الازمنة الأخيرة وأنهى الحياة الزوجية لعدد كبير من الأزواج ادى بهم الى الانفصال واحداث التفكك الاسري لاسيما في المراكز الحضرية من منطقة الدراسة .

٢- أزمة السكن :

ان زيادة نسبة المتزوجين من المعنفات واتخاذهم مسكنا مستقلا تلافيا للمشاكل العائلية مما يضطر الزوج الى توفير مسكن بعيدا عن الاهل مما يولد أزمة متمثلة بأزمة السكن ، وبذلك تتحول الأسرة من أسرة نوية * الى عائلة ممتدة (البوليجامية) * كما ويعد من العوامل المهمة التي تؤثر في زيادة السكان في الدول النامية وانخفاض المستوى المعاشي وعدم استقرار الأسرة ، وكذلك تؤثر بشكل أو بآخر في خلق أزمة السكن (١٤).

ان اتساع مساحة المسكن تولد عامل نفسي لدى الاباء في انجاب أكثر عدد من الابناء مما يدل على تحسن الحالة المادية لدى الزوج ، بينما صغر مساحة الوحدة السكنية يؤدي إلى تقليل الإنجاب أذ تمثل المساحة الصغيرة عائقا لدى الأسرة في زيادة الإنجاب والوقوف عند حد معين منه ، ولكن في الوقت الحالي نظرا لحل تلك المشكلة فقد قامت مجموعة من الشركات ببناء الوحدات السكنية العمودية لتفادي الوقوع في تلك المشكلة .أذ نلاحظ ان أكثر الأزواج قاموا بامتلاك أكثر من شقة لتفادي تلك المشكلة ولكن هذا الامر ليس متاحا للجميع كل بحسب ظروفه المادية ، وان بعض الاسر قاموا بإضافة بناء كزيادة عدد الغرف للتخلص من مشكلة أزمة السكن لهم ولأولادهم .

يلاحظ من الجدول (٧) وجود أربع مستويات لأزمة السكن وهي كالآتي :

١- المستوى الأول تبلغ درجته المعيارية (+ ٠.٥٠ فأكثر) .:

يظهر هذا المستوى في كل من مركز قضاء النجف وكذلك الحرية و العباسية والشبكة والقادسية لكل منهما على التوالي ويشير هذا الارتفاع الى كون مركز قضاء النجف ذات ثقل سكاني فضلا عن زيادة ظاهرة التعنيف ضد المرأة مما يولد ضغط على العائلة يضطر الزوج الى التخفيف من تلك الازمة من خلال إضافة بناء أو بناء وحدة سكنية جديدة . أما الريف فقد شمل ذلك المستوى كل من مركز قضاء النجف و الكوفة وناحيتي العباسية والقادسية ومركز قضاء المناذرة و الحيرة .

٢- المستوى الثاني تبلغ درجته المعيارية (٠.٠١-٠.٤٩) :

وشمل هذا المستوى كل من ناحية الحيدرية والحيرة علما ان مشكلة السكن كانت بسبب تدني المستوى المعاشي للاسر المتعددة في تلك المناطق ناهيك عن أزمة السكن فيها خصوصا بعد الاوضاع الامنية لمدينة الموصل وتهجير اهلها جعلهم يستقرون في تلك المناطق ويمارسون حياتهم الطبيعية .أما الريف فقد شمل كل الحيدرية والحرية والشبكة على التوالي .

٣- المستوى الثالث تبلغ درجته المعيارية (-٠,٠١ _ -٠,٤٩) :-

ويشمل هذا المستوى مركز قضاء الكوفة اما في ريف المحافظة فقد شمل هذا المستوى كل من أذ بلغ نحو (١٧، ١١) لكل منهما على التوالي .

٤- المستوى الرابع وتبلغ درجته المعيارية (-٠,٥٠ _ فأقل):-

شمل هذا المستوى كل من مركز قضاء المناذرة والمشخاب وتعددت اسباب المشاكل الاسرية مما يؤدي بدوره الى خلق أزمة عائلية بسبب صغر حجم المسكن

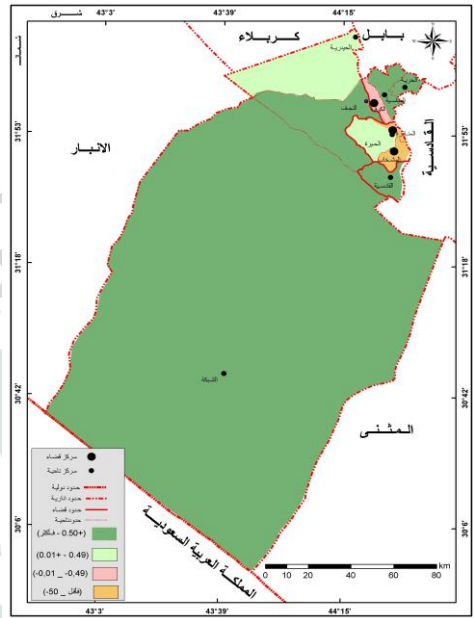
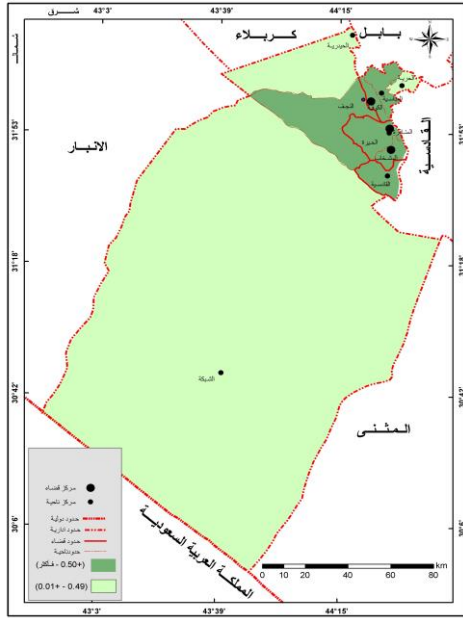
الجدول (٧) التوزيع العددي والنسبي لأزمة السكن للمرأة المعنفة في محافظة النجف الاشرف حسب الوحدات الادارية وحسب البيئة لعام ٢٠٢٢

النسبة من المحافظة %	الريف			الحضر			الوحدة الادارية
	الدرجة المعيارية	سبب أزمة	لم يسبب أزمة	الدرجة المعيارية	سبب أزمة	لم يسبب أزمة	
٤٨,٢٦	١.٧٤	٢٧	٧٣	٢.٢	٣٢	٦٨	مركز قضاء النجف
٣.٦٤	٠.٣٤	٨١	٢٨	٠,٣	٢٦	٧٤	ناحية الحيدرية
٠.٠٥	---	-----	---	١.٢	٣٣	٧٦	ناحية الشكبة
١٣.٩٠	٢.٤٦	٤٦	٥٤	-٠.٣	١٦	٤٨	مركز قضاء الكوفة
٦.١٩	١.٨٧	٣٣	٧٧	١.٨٧	٣١	٦٩	ناحية العباسية
٢.١٠	٠.٤٩	١٧	٨٣	١.٤٨	٢٨	٧٢	ناحية الحرية
٦.١٢	٠.٧٦	١١	٨٩	-٠.٧٢	١٤	٨٦	مركز قضاء المناذرة
٦.٦٧	٠.٦٥	٢٢	٧٨	٠.٤١	١٨	٨٢	ناحية الحيرة
٩,١١	١.٩٧	٢٨	٧٢	-١.١١	٢٤	٧٦	مركز قضاء المشخاب
٥.٩٦	٢,٢	٣٢	٦٨	١.٠٧	٢٧	٧١	ناحية القادسية
%١٠٠	٠	٢٣٤	٠	٦.١	٠	٧٤٩	المجموع الكلي
	٠	٣١.١٨	٠	٣١.٠٤	٠	٣٢.١٩	المتوسط الحسابي
	١	٨.٢٣٢٧٦	١	١٣.٣٥٠	١	٨.٤٥١	الانحراف المعياري

المصدر / الدراسة الميدانية ٢٠٢٢.

خريطة (٩) الدرجة المعيارية لأزمة السكن للمرأة في المناطق الريفية في محافظة النجف

خريطة (٨) الدرجة المعيارية لأزمة السكن للمرأة في المناطق الحضرية في محافظة النجف



المصدر: جدول

المصدر: جدول

المصدر: جدول (ب).

المصدر: جدول (ب).

٢- دخل الإ

ان انخفاض نشاط الانسان يسبب ازمت نفسية لدى الاسرة وانخفاض انتاجيته يؤدي الى انخفاض دخله وهناك ارتباط عميق بين مستوى الدخل والوضع الاقتصادي للفرد وبين المستوى الصحي، على الرغم من التطور في المجال الصحي لكن يقتصر على اماكن دون اخرى لما تتميز به هذه الاماكن من خصوصية ولكون العوامل الاقتصادية تختلف من مكان لآخر يتباين الدخل هو الآخر، وهناك من يعد مستوى الدخل هو المعيار المهم لقياس درجة التخلف والتقدم والرفاهية لدى لشعوب فهو يرتبط بعلاقة عكسية مع الكثير من الخصائص السكانية، فالدخل المرتفع يعني الحصول على تغذية افضل وخدمات علاجية اوفر وظروف صحية مناسبة، لذلك ان البلدان ذات الدخل المرتفع تتميز بارتفاع المستوى التعليمي وتوفر الخدمات الصحية وعوامل الحفاظ على البيئة، ويعد مؤشر حقيقي لخصائص السكان وظروفهم الصحية والتعليمية والعلاجية وغيرها، ويقود الى تغير انماط التركيب الاقتصادي لمساكن، فكمما ارتفع دخل الفرد كلما ازدادت القوة الشرائية لديه، وبالتالي يؤثر تأثير مباشر على كثير من العوامل الصحية والتعليمية والعلاجية وغيرها والعكس صحيح.

اسس وضع ميزانية الاسرة :

تختلف الاسس العامة لوضع الميزانية من اسرة الى اخرى وذلك اعتمادا على طبيعة احتياجات اولويات ومصروفات كل اسرة فالمستوى الاجتماعي والمادي للأسرة وعدد افراد جنسهم يحدد نسبة النفقات على المجالات المختلفة لحياة العائلة (١).

١- الانفاق الشهري على السكن :

وتشمل الايجار وفواتير الكهرباء والماء حيث يعتمد ذلك على عدد افراد الاسرة وكيفية استهلاكهم للاجهزة الكهربائية والماء .

٢- الانفاق اليومي والشهري على الغذاء :

يتضمن احتياجات الاسرة اليومية من الاطعمة والاذية التي يتم شرائها بشكل مفرق والمتطلبات الشهرية مثل الطحين والارز والسكر .

٣- الانفاق على الملابس :

ويعتمد على المستوى المعيشي والاجتماعي للأسرة وما اذى كان الانفاق الكبير على الملابس من اولوياتهم او لا .

٤- الانفاق على الاحتياجات الطبية :

تعتمد على الحالة المرضية المستمرة التي تعاني منها الاسرة ففي هذه الحال يجب تحديد نسبة كافية من الدخل على هذا القطاع .

٥- النفقات الشخصية : وتحدد بشكل خاص من قبل افراد الاسرة .

٦- الادخار الشهري للأسرة :

من اساسيات كل ميزانية توفير جزء ولو بسيط من المال لاستغلاله لاحتياجات طارئة او للسفر وغيره .
خطوات وضع ميزانية الاسرة :

١- تحديد مصروفاتها اليومية والشهرية المذكورة سابقا وهناك احتياجات فرعية مثل المواصلات والمشتريات النثرية ويفضل عمل قائمة مفصلة بهذه النفقات وترتيبها حسب الاولوية .

٢- تقدير نسبة الاموال المطلوبة لكل جزء من هذه الاحتياجات واقتطاع هذا المبلغ من الدخل ليتم معرفة جوانب صرف المال .

٣- مراقبة عملية الانفاق والتي يجب ان تتم عن طريق رب الاسرة والمسؤول عن كميات الاموال المنفقة من قبل افراد الاسرة وما اذا كان هناك اي نوع من الاسراف او عدم التنظيم في النفقات .

٤- تقييم مدى جدوى الميزانية المتبعة ومدى رضا افراد الاسرة عن كيفية تقسيم الدخل وما اذى كانت تغطي جميع احتياجاتها الاساسية وتتعداها الى الكماليات وفي حال كانت الميزانية غير ناجحة وغير مناسبة لرغبات العائلة يجب العمل على تتبع مواضع النقص والخلل فيها .

تصنيف مستويات دخل الاسرة في محافظة النجف :

١- مستوى الدخل اقل من (٢٥٠) الف د/ع : لم تسجل حالات في هذا المستوى كمتوسط دخل اسرة ولكن

توجد مجموعة من الاسر ضمن كل ناحية من النواحي التابعة للمحافظة تتضمن مستوى انفاق دون ال (٢٥٠) الف دينار بسبب امتهانهم مهنة الزراعة المهنة الاكثر انتشارا في اغلب الوحدات،ولكون الزراعة

تراجعت لقلّة حصة المياه او عدمها الموفرة لزراعة المحاصيل وبالتالي تدني المستوى الاقتصادي.

٢- مستويات الدخل التي تتراوح بين (٢٥١ - ٥٠٠) الف د/ع :

ان اعلى نسبة لهذا المستوى من الدخل حصلت عليه ناحية القادسية ومركز قضاء الكوفة وناحية الحيرة وناحية الحيدرية وناحية العباسية بواقع دخل حوالي (٢٩٦٩٨٠) (٣٨٠١٢٥) (٤٦٥٠٥٠) () (٤٨٥٥٦٠) (٤٦٥١٢٠) الف دينار عراقي كل منها بحسب التسلسل وعلى التوالي .

٣- مستوى الدخل الذي يتراوح بين (٥٠١- ١٠٠٠٠٠٠) ع/د :

ظهرت اعلى نسبة للدخل في هذا المستوى في ناحية الحرية ومركز قضاء المناذرة بواقع دخل حوالي (٦٢٩٢٠٢) (٦٩٠٥٢٥) الف دينار عراقي كل منها بحسب التسلسل وعلى التوالي .

٤- مستوى الدخل أكثر من (١٠٠٠٠٠٠) ع/د :

ظهرت اعلى نسبة للدخل في هذا المستوى في مركز قضاء المشخاب ومركز قضاء النجف بواقع دخل حوالي (١٠٢٦٥٩٠) (١٠٢٤٦٠٠) الف دينار عراقي كل منها بحسب التسلسل وعلى التوالي .

٥- الدخل أكثر من مليونين ع/د :

ان اعلى نسبة للدخل سجلت في مركز قضاء النجف بحسب احصائيات دائرة الاحصاء في النجف الاشرف في دراسة لواقع الدخل الاسري للمحافظة لما تتمتع به هذه المنطقة من ارتفاع نسبة دخل الفرد نتيجة حركة العمل التجارية وذلك لوفود العديد من الزائرين الى تلك المحافظة بسبب وجود المراقدة المقدسة للأئمة الطاهرين وكذلك لأولياء الله الصالحين وبما تحويه تلك المنطقة من ارث حضاري وتاريخي فقد تميزت به عن بقية محافظات العراق الاخرى (١).

جدول (٨) متوسط دخل الاسرة الشهري لمحافظة النجف بحسب التوزيع البيئي والوحدات الادارية للمحافظة لسنة ٢٠٢٢ م

الوحدات الادارية	الحضر	الريف
	دخل الاسرة الشهري بالدينار	دخل الاسرة بالشهري بالدينار
مركز قضاء النجف	٤٨٢٠٧٠٥٠٠	٨٦٩٠٠٠٠٠
ناحية الحيدرية	٤٣٥١٢٥٠٠	١٤٣٥٠٠٠٠
ناحية الشبكة	١٧٠٥٠٠٠	٠
مركز قضاء الكوفة	٧٨٦٢٥٠٠٠	٣١٦٧٠٠٠٠
ناحية العباسية	٦٩٥٥٠٠٠٠	٢٧٨٠٠٠٠٠
ناحية الحرية	٥٧٥٠٠٠٠٠	١٤٦٤٠٠٠٠٠
مركز قضاء المناذرة	٥٤٥٠٠٠٠٥٤	٤٦٨٠٠٠٠٠٠
ناحية المشخاب	٢٧٨٠٧٠٠٠	٩٥٩٢٠٠٠٠٠
ناحية القادسية	١١٨٧٧٥٠٠٠	٩٢٨٠٠٠٠٠٤
ناحية الحيرة	٤٧٢٠٠٠٠٠	١٩٠٠٠٠٠٢٠

المصدر : جمهورية العراق ، وزارة التخطيط والتعاون الانمائي ، الجهاز المركزي للإحصاء وتكنولوجيا المعلومات ، مديرية احصاء السكان والقوى العاملة ، ٢٠٢٢ م .

التحليل الاحصائي :

يعتمد التحليل العلمي على وحدة قياس لغرض بلوغ الذي يبغى تحقيقه والوصول الى الدقة في التحليل ووحدة القياس هنا التي يمكن استخدامها للتحليل الاحصائي بين متغيرين من أجل التوصل إلى تحليل علمي صحيح يكون من الضروري اعتماد الدقة في التحليل، ولا يمكن التوصل إلى هذه الغاية في التحليل،

إلا باستخدام طرق القياس السابقة. تم استخدام التحليل العاملي لتحديد العلاقة بين العامل الاجتماعي والاقتصادي المؤثر وبصورة مباشرة على تزايد عمليات العنف ضد المرأة والطفل في محافظة النجف الأشرف واتضح وجود خمسة عوامل بنسبة (٣٩٣٩) من التحليل من اصل تسعة عوامل والنسبة الباقية (٧٣٧) ضئيلة لاقيمة لها وهي كالآتي:

الجدول (٩) معاملات التحميل لقيم المتغيرات الأساسية المؤشرة في نسب التباين بين العامل الاقتصادي والاجتماعي في منطقة الدراسة

المتغيرات الأساسية للعوامل الأساسية							
العامل	قيمة العينة	نسبة التباين	مجموع التباين				
١	٣.١١٣	٣٤,٥٨٦	٣,١١٣	٣٤,٥٨٦	٣٤,٥٨٦	٣٤,٥٨٦	٣٤,٥٨٦
٢	٢,١٤٨	٢٣,٨٦٧	٢,١٤٨	٥٤,٤٥٣	٥٨,٤٥٣	٢٣,٨٦٧	٥٨,٤٥٣
٣	١٤٦٠	١٦,٢٢٧	١٤٦٠	٧٤,٦٨٠	٧٤,٦٨٠	١٦,٢٢٧	٧٤,٦٨٠
٤	٩٩٣	١١,٠٣٨		٨٥,٧١٨			
٥	٦٨٦	٧,٦٢٥		٢,٠٢٣			
٦	٤٠٠	٤,٤٤١		٢,٩٣١			
٧	١٨٣	٢,٠٢٣		٩٩,٨١٦			
٨	-٢.٦٣٧,١٦	-٢,٩٣١.١٥		١٠٠,٠٠٠			

المصدر / عمل الباحث باستخدام الجداول من خلال برنامج (spss).

الاستنتاجات :-

- ١-وجود تباين مكاني وزماني لتزايد اعداد النساء المعنفات في ريف محافظة النجف لعام ٢٠٢٢ اذ تفوق معدلات النمو للمرأة الريفية والبالغ (٣,٧) على معدل النمو للمرأة الحضرية ويعزى ذلك الى الزيادة الطبيعية وتشجيع الدولة على الانجاب.
- ٢- تراجع معدل الزيادة السنوية للمرأة المعنفة والذي بلغ (٢,١) ، بينما تفوق معدل الزيادة السنوية الذي بلغ (٣,٨).
- ٣- بلغت اعلى نسبة للاناث في ريف المحافظة كما في ناحية العباسية بنسبة (٣٣,٢١%) وادناها كانت في ناحية الشبكة بنسبة (١٤,٠%) وذلك لكونها منطقة صحراوية وذات تربة فقيرة غير صالحة للانتاج الزراعي مما جعلها منطقة طاردة للسكان.
- ٤- تفوق نسبة الفئة العمرية العريضة (١٥ - اقل من ٦٥ سنة) في عموم المحافظة وهذا امرٌ جيد كون هذه الفئة من السكان تمثل الفئة الشابّة والمنتجة والتي تتحمل اعباء الفئات الاخرى .
- ٥- تفوق نسبة النساء المتزوجات من المعنفات في المحافظة حيث وصلت الى (٤٩,٨%) في عام ٢٠٢٢ فبلغت نسبة المتزوجين (٤٥,٤٧%) والعايزين (٤٤,٤%) ، وكانت نسبة الاناث المتزوجات في الريف (٥١,٧%) وهي اعلى من المعدل العام للمتزوجين في المحافظة .
- ٦- بلغت نسب المشكلات الاسرية في تزايد بعد عام ٢٠٢٢ بالنسبة للنساء المعنفات اذ ازداد الطلب على حصول الوظيفة بعد تلك الفترة بسبب زيادة الرواتب مما ادى بدوره الى احداث مشكلات اسرية وانتهت قسما منها بالطلاق بسبب الاوضاع المادية بين الزوج والزوجة

٧- كثرة الازواج اللذين يرغبون بالزواج من امراة موظفة طمعا بالراتب الذي تتقاضاه وبالخصوص الدرجات الوظيفية العليا التي تتمتع بها المرأة ادى بدوره الى زيادة تلك المشكلات .

التوصيات :

١- من الضروري العمل على تشجيع المرأة على تنظيم السلوك الديموغرافي، فيما يخص ضبط الانجاب وهذا بدوره يؤدي الى تراجع الولادات مما له اثر كبير في تخفيف الضغط على ميزانية الاسرة .

٢- يجب على الحكومة الحد من ارتفاع نسبة ظاهرة الطلاق ، والتي لها نتائج خطيرة على المجتمع وذلك من خلال توفير فرص عمل مما يساهم في رفع مستوى الدخل وبالتالي يمكن الذكور من تحمل تكاليف الزواج .

٣- الاهتمام بدور المرأة الاقتصادي عن طريق الازواج ومساعدتها لاكمال مشوارها الوظيفي ودورها في التكوين الاسري ودعمها لزوجها ومشاركتها في الدخل العائلي .

٤ - يجب على الحكومة تنظيم الوضع الاقتصادي للمرأة والمساهمة الفاعلة في تكوين الاسرة المنتظمة والعمل على وضع خطط تنموية ودورات توعوية للازواج الغير موظفين كي يساعدهم في تنظيم مسؤولياتهم تجاه زوجاتهم واسرهم وعوائلهم .

٥- يجب على الحكومة تهيئة المساكن للموظفين للحد من مشكلة السكن المتفاقمة لديهم منذ الزمن السابق ولغاية الان من خلال توزيع قطع الاراضي للموظفين او بناء مجمعات سكنية لهم للتخفيف من ازمة السكن .

المصادر :-

١- حسين عذاب الجبوري ، واثره على الانجاب في محافظة القادسية ، رسالة ماجستير ، كلية الاداب ، جامعة بغداد ، ١٩٩٨ .

٢- أحمد علي إسماعيل، أسس علم السكان وتطبيقاته الجغرافية، الطبعة الخامسة، دار الفكر العربي، القاهرة، ١٩٨٤ .

٣- يسري عبد الرزاق الجوهري وحافظ مصطفى محمد، جغرافية السكان، مصدر سابق، ص٢٧٩ .

٤- عباس فاضل السعدي، جغرافية السكان ، مطبعة الرواد ، بغداد . ٢٠١٠

٥- عبد الحسين زيني وآخرون، الإحصاء السكاني، الطبعة الأولى، دار المعرفة، بغداد، ١٩٨٠، ص٧٩ .

٦- حسن الساعاتي وعبد الحميد لطفي، دراسات في علم السكان، دار الجيل للطباعة، مكتبة الأنجلو المصرية، القاهرة، ١٩٦٢ .

٧- أحمد نجم الدين، جغرافية سكان العراق، مطبعة جامعة بغداد، بغداد، ١٩٨٢ .

٨- يونس حمادي علي، مبادئ علم الديمغرافية، مطابع جامعة الموصل، الموصل، ١٩٨٥، ص٢٨٦ .

٩- محمد السيد غلاب ومحمد صبحي الحكيم، السكان ديموغرافياً وجغرافياً، الطبعة الثانية، المطبعة الفنية الحديثة، القاهرة، ١٩٦٧ .

١٠ - السكان والتعليم والتنمية (التقرير الموجز) ، ادارة الشؤون الاقتصادية والإجتماعية (شعبة السكان) منشورات الامم المتحدة ، نيويورك ، ٢٠٠٣ .

١١- أحمد علي إسماعيل، أسس علم السكان وتطبيقاته الجغرافية، الطبعة الخامسة، دار الفكر العربي، القاهرة، ١٩٨٤، ص٨٦ .

١٢- يسري عبد الرزاق الجوهري وحافظ مصطفى محمد، جغرافية السكان، مصدر سابق، ص٢٧٩ .

١٣- عباس فاضل السعدي، جغرافية السكان ، مطبعة الرواد ، بغداد ، ٢٠١٠، ص٧٤٠ .

المصادر الاجنبية :-

١- United Nation , principles and recommendations for . population and Housing census , ١٩٨٠ , p . ٩٣

٧ - Griffith talyor ,Agricultural Regions of Australia ,Economic Geography ,Vol- ٠٧٣٠

ملحق رقم (١) استمارة استبيان

بسم الله الرحمن الرحيم

وزارة التعليم العالي والبحث العلمي

جامعة الكوفة

كلية التربية للبنات

قسم الجغرافية

استبيان خاص بالبحث الموسوم ((العنف الأسري للمرأة والطفل في محافظة النجف الاشرف لعام ٢٠٢٢))

م.د.زين العابدين عزيز مزيد

ملاحظة (١) تستخدم هذه المعلومات فقط لأغراض البحث العلمي وتعامل بسرية تامة لاداعي لذكر الاسماء شاكرين تعاونكم معنا .

(٢) ضع اشارة (√) في المكان المناسب لاجابتك وقد تتطلب الاجابة ذكر بعض الكلمات او الارقام يرجى مراعاة ذلك .

اولا/ معلومات عامة .

١- المحافظة ----- القضاء ----- الناحية ----- ريف () اسم القرية ----- حضر () اسم الحي ----- .

ثانيا / معلومات خاصة بالاسرة .

١- القضاء () الناحية ()

٢- البيئة ريف () حضر ()

٣- عدد افراد الاسرة () عدد الذكور () عدد الاناث () .

٤- عدد الذكور المتزوجين () عدد الاناث المتزوجات () .

٥- عدد الاسر في الوحدة السكنية () اسرة .

٦- نوع الوحدة السكنية دار () شقة () دار طين () صريفة () .

٧- حالة السكن ، ملك () ايجار () رهان () .

٨- مدى ملائمة السكن ، جيد () متوسط () رديء () .

٩- مساحة الوحدة السكنية () م٢ عدد غرف النوم () غرفة .

١٠- عدد الغرف في الوحدة السكنية () غرف.

١١- مجموع الدخل الشهري () دينار .

اولا : عدد الزوجات في عصمة الزوج ()

عدد الابناء للزوج ()

العمر عند الزواج	عدد الابناء	التحصيل العلمي					مهنة الزوج				العمر المدروسة	
		امّي	ابتدائية	متوسطة	اعدادية	كالوريوس	عليا	متقاعد	فلاح	عسكري		موظف

- هل تشجع الاسرة ما يأتي :

- تعليم المرأة نعم () لا () .

- عمل المرأة نعم () لا () .

- الجلوس في البيت وتربية الابناء

عمر الزوجة الموظفة () .

اعتبار الزوجة مصدر دخل اضافي () .

- ماهي الاثار المترتبة على المشكلات الأسرية

-
-
-
-

مشترك

هل سكن الزوجة الاخرى مستقل

هل حدثت حالة طلاق بعد الزواج	نعم	كلا
هل تعاني من المشكلات الاسرية	نعم	كلا
هل للمشكلات الاسرية اثر في التفكك الاسري	نعم	كلا
هل ان المشكلات الاسرية سبب من اسباب العنف الاسري	نعم	كلا
هل للمشكلات الاسرية دور في عدم تعلم الاولاد	نعم	كلا
هل تأثرت لديك الحالة الاقتصادية بسبب المشكلات الاسرية	نعم	كلا
هل ان الوظيفة تؤدي الى اضعاف العلاقة العاطفية بين الازواج	نعم	كلا
ماهو تاثير الوظيفة على الحياة الاسرية	نعم	كلا

(١) حسين عذاب الجبوري ، تعدد الزوجات واثره على الانجاب في محافظة القادسية ، رسالة ماجستير ، ١٩٩٨ ، ص ١٨٥ .

(١) السكان والتعليم والتنمية (التقرير الموجز) ، ادارة الشؤون الاقتصادية والاجتماعية (شعبة السكان) منشورات الامم المتحدة ، نيويورك ، ٢٠٠٣ ، ص ٢٧ .

(١) مصطفى الخشاب ، دراسات في علم الاجتماع العائلي ، دار النهضة العربية للطباعة والنشر ، بيروت ، ١٩٨١ م ، ص ٢٢٨ .

(٢) <https://ar.m.wikipedia.org>

(٣) عصام نور ، دور المرأة في تنمية المجتمع ، الاسكندرية ، مؤسسة شباب الجامعة ، ٢٠٠٦ ، ص ٢٦ .

(٤) عبدالله عطوي ، السكان والتنمية البشرية ، ط ١ ، دار النهضة العربية ، بيروت ، ٢٠٠٤ ، ص ٥٩٣ .

(١) منظمة الصحة العالمية ، " اليوم الدولي للقضاء على العنف ضد المرأة ، موقع منظمة الصحة العالمية على شبكة الانترنت ، (<http://www.who.int>)

(٢) وزارة التخطيط ، الجهاز المركزي للإحصاء ، المسح المتكامل للاوضاع الاجتماعية والصحية للمرأة في العراق ، مصدر سابق ، ص ١٦٤ .

(٣) علي عبد الامير الكعبي ، الاوضاع الاجتماعية والصحية للمرأة العراقية للعام ٢٠١٢ ، جامعة بغداد ، كلية الاداب ، بحث منشور ، مجلة حوار الفكر ، السنة الثامنة ، العدد الحادي والعشرون ، ٢٠١٢ ، ص ١١٨ .

(١) شير الفقيه ، المرأة العربية المعاصرة وأشكالها المجتمعية الذكوري ، طبعة ١ ، دار البحار ، بيروت ، ٢٠٠٩ م ، ص ٢٢٢ .

(٢) محمد عاطف غيث ، المشاكل الاجتماعية والسلوك الانحرافي ، دار المعرفة الجامعية ، الاسكندرية ، بدون سنة طبع ، ص ١٤٩ .

(*) الطلاق : هو انتهاء علاقة الزواج بشكل شرعي ورسمي وقانوني ليأخذ كل طرف دوره في بناء حياة جديدة .

(١) عباس فاضل السعدي ، مصدر سابق ، ص ٨٠٣ .

(٢) مقابلة شخصية مع الباحثة الاجتماعية أسامة شبع ، محكمة الأحوال الشخصية ، النجف الاشرف ، ١/٣/٢٠٢٢م.

* الأسرة النووية : الجماعة المكونة من الزوج والزوجة واولادهما غير المتزوجين الذين يقيمون في مسكن واحد

* * البوليجامية : تعني الجماعة المتكونة من الزوج واكثر من زوجة واولادهما غير المتزوجين من الذكور والاناث والمتزوجين واولادهم وغيرهم من الاقارب كالعم والعمة والابنة والارملة في نفس المسكن .

(١) ابراهيم جابر السيد ، العنف الأسري واسبابه ، دار التعليم الجامعي ، الاسكن ارية ، ٢٠١٣م ص ٧٩.

١ - ٢٠١٨ . building afamily budget that actually work .

مجموع الدخل
عدد الاسر

١ - تم احتساب دخل الاسرة من خلال القانون الاتي : متوسط دخل الأسرة =

